mroftalp htehaB ni knil muideM

الابتلاءُ سنّة كونيّة | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله131

عبدالقادر شيبة الحمد

والله تبارك وتعالى يقول ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ولي جه والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر - 00:00:00

اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله بعث اولئك ان يكونوا من المهتدين - 00:00:27

في هذا المقام الكريم يقرر الرب تبارك وتعالى قاعدة من قواعد الدين يجب على كل مسلم ان يتعقلها وان يعرفها مهما كان منزله او منزلته وهي ان الرب عز وجل - 00:00:46

يكلف المؤمنين بالقتال او بغيره من انواع التكاليف من انواع التكاليف لحكم عالية جليلة قد يعرفها بعض الناس يعني الله عز وجل شرع الشرائع وانزل الكتب لهداية الناس ونبه المؤمنين - 00:01:20

الى انهم يجب عليهم ان يعلموا انه لا يكتفى منهم بمجرد قولهم امنا بالله لابد من الامتحان والابتلاء والاختبار لانه يعطي على ذلك سلعة غالية وهي الجنة وهي الجنة وهذه السلعة الغالية لا لا تنال بالاعمال الزهيدة - 00:01:51

اللي يزهد فيها ما يحصلها وانما يحصلها بعد اعتماده على الله عز وجل من يبذل لها المهر المسلم قال بعض الشعرا ومن يطلب الحسناء لا يخليها المهر. يعني يعتبر كل شيء رخيص عندها - 00:02:23

كل مهر يعطيه رخيص وطبعا كما اشرت كثيرا الى ان اغلى يعني من اغلى من اغلى الاثمان اللي تقدمها لهذه السلعة هي النفس نفسك اذا قدمتها لله عز وجل هذي اغلى سلعة اغلى اغلى اغلى ثمن لاغلى سلعة - 00:02:47

يجود بالنفس ان ظن البخيل بها والجود بالنفس اعلى غاية الجود الله تبارك وتعالى يذكر في مقامات من كتابه الكريم مثل هذا المقام يبين انه لابد من الابتلاء والاختبار انسان بمجرد ما يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يقول خلاص انا ما علي - 00:03:08

اعمل ما شئت واترك ما شئت ما دمت انا قلت امنت بالله يكفيني هذا هذا ما يكفي وقال لنا في ايتين سابقتين فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة يعني ما قال فان تابوا بس يكفيه مجرد التوبة. التوبة الصحيحة تجب ما كان قبلها - 00:03:35

لكن لها شروط ولها لوازم ان تلتزم باوامر الله وتقف عند حدود الله ولا تتقدم بين يدي الله ورسوله. لابد من ذلك يقول في هذا المقام ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين - 00:03:56